

سورية تطالب المجتمع الدولي بوضع حد لاعتداءات الاحتلال الإسرائيلي على أراضيها وإلزامه بالقوانين الدولية



إلى وقوع أضرار مادية دون أي إصابات بشرية. وأضاف المصدر: إن هذا العدوان السافر انتهاك صارخ لاتفاقية فصل القوات، واعتداء خطير على الشرعية الدولية، ودليل جديد على صلف العدو ومحاولاته إشاعة الفوضى وعدم الاستقرار في المنطقة، ومن الواجب على المجتمع الدولي التحرك بكل جدية لوضع حد لهذه الاعتداءات، وإلزام العدو الصهيوني بالقوانين الدولية.

طلبت سورية المجتمع الدولي بالتحرك بجدية لوضع حد لاعتداءات الاحتلال الإسرائيلي على أراضيها وإلزامه بالقوانين الدولية. وقال مصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغتربين في تصريح اليوم: في إطار انتهاكاته المستمرة للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، شن العدو الصهيوني عدواناً على بعض النقاط التابعة لقوى الأمن الداخلي في بلدة القحطانية بالقنيطرة، ما أدى

طلبت التعاطي بإيجابية مع طروحات أعضاء مجلس الشعب لتحسين الواقع الاقتصادي والمعيشي

الحكومة: متابعة الإجراءات الضرورية لتحقيق التوازن بسعر الصرف



كلف مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية اليوم برئاسة المهندس حسين عرنوس مجلس النقد والتسليف متابعة اتخاذ الإجراءات الضرورية لتحقيق التوازن في سعر الصرف، وضبط الصفحات والتطبيقات التي تسعر الليرة بشكل غير قانوني. وطلب المجلس من جميع الوزارات التعاطي بإيجابية مع طروحات أعضاء مجلس الشعب في جلسته الاستثنائية أمس فيما يخص تحسين الواقع الاقتصادي والمعيشي ورفع مستوى الخدمات وبذل جهود

■ البقية ص ٢

افتتاح مكتب تنسيق المساعدات الإماراتية في سورية

النعيمة: مرحلة جديدة أكثر شمولاً وعمقاً

افتتح اليوم مكتب تنسيق المساعدات الإماراتية في سورية، وهو المكتب الأول ضمن سلسلة مكاتب ستقوم دولة الإمارات بافتتاحها في عدة دول،

■ البقية ص ٢

فعالية وطنية تخليداً لذكرى الانتصار على الإرهاب في الريف الشرقي بالسويداء



تخليداً لانتصار معركة البطولة والشرف والتضحية في قرى ريف محافظة السويداء الشرقي في مواجهة إرهابيي تنظيم «داعش» في الـ ٢٥ من

■ البقية ص ٢

المهندس عرنوس يبحث مع مدير الهيئة العربية للطاقة الذرية تعزيز التعاون



التقى رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس اليوم الدكتور سالم حامدي المدير العام للهيئة العربية للطاقة الذرية. وتناول اللقاء دور الهيئة العربية للطاقة الذرية في تنسيق التعاون في مجال عملها بين الدول العربية

■ البقية ص ٢

2 المركزي يستثني مواد جديدة من قرار تحديد تمويل المستوردات

3 المقاومة تتوعد الاحتلال بالرد على جريمة اغتيال ٣ فلسطينيين بنابلس

سورية تعرب عن تضامنها وتعازيها بضحايا الكوارث الطبيعية في الهند



أعربت سورية عن تعاطفها وتضامنها مع حكومة وشعب جمهورية الهند الصديقة بسبب الكوارث الطبيعية المأساوية التي تعرضت لها. وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في تغريدات اليوم على حسابها في تويتر: تعرب سورية عن تعاطفها وتضامنها مع حكومة وشعب جمهورية الهند الصديقة، بسبب الكوارث الطبيعية المأساوية التي تعرضت لها من انزلاقات تربة وفيضانات، وأخرها ما حصل في ولاية ماهاراشترا. وأضافت الخارجية: إن سورية تتوجه بأحر التعازي لأسر الضحايا وبأعمق مشاعر المواساة إلى حكومة الهند، وإلى المتضررين وأسرى المفقودين. ومنذ بداية الرياح الموسمية في الهند في أوائل حزيران الماضي تسببت الفيضانات وانزلاقات التربة بمقتل العشرات في البلاد، وكان آخرها قبل أيام في ولاية ماهاراشترا وسط غرب الهند، حيث تسبب انزلاق التربة بمقتل أكثر من 27 شخصاً.

المركزي يستثني مواد جديدة من قرار تحديد تمويل المستوردات

أصدرت لجنة إدارة مصرف سورية المركزي قراراً يقضي بإضافة بعض المواد الواردة ضمن البنود الجمركية (أسمدة ومبيدات زراعية)، إلى قائمة المواد المشمولة بأحكام المادة الأولى من القرار 987 الصادر يوم أمس، والتي تنص على استثناء «حليب الأطفال الرضع بأنواعه، والأدوية البشرية، والمواد الأولية للصناعات الكيماوية أو الدوائية» من قرار تحديد تمويل المستوردات. ووفق القرار الصادر عن اللجنة والذي نشره المركزي عبر قناته على التلغرام تستثنى المستوردات من هذه المواد والتي صدرت بوالص الشحن الخاصة بها قبل تاريخ نفاذ القرار 970 الموافق لـ 17-7-2023، وتبقى خاضعة لأحكام القرار 1814 تاريخ 10-12-2019 وتعديلاته والأنظمة النافذة ذات الصلة، بحيث يمكن تخليصها عبر الأمانات الجمركية دون الحاجة إلى تقديم كتاب الموافقة على تخليص البضاعة الصادر عن مصرف سورية المركزي. وكان القرار 970 الذي أصدرته اللجنة الثلاثاء الماضي يسمح بتمويل مستوردات القطاع الخاص والمشارك من المواد المسموح استيرادها، بغية وضعها بالاستهلاك المحلي، عبر حساب مستورد بالقطع الأجنبي أو بيع القطع الأجنبي للمستورد في أحد المصارف العاملة في سورية المرخص لها التعامل بهذا القطع، أو بيع القطع الأجنبي للمستورد عن طريق إحدى شركات الصرافة المرخصة.

افتتاح مكتب تنسيق... / بقية /



لحشد وتنسيق جهود الهيئات والمؤسسات الخيرية تحت مظلة واحدة. مساعد وزير الخارجية الإماراتي لشؤون التنمية والمنظمات الدولية سلطان الشامسي قام بافتتاح المكتب في مبنى السفارة الإماراتية بدمشق بحضور ممثل عن وزارة الخارجية والمغتربين السورية الوزير المستشار محمدي النعسان. وأوضح القائم بأعمال سفارة دولة الإمارات العربية المتحدة عبد الحكيم النعيمي في كلمة له أن (الهدف من افتتاح المكتب في سورية تنسيق المساعدات الإنسانية والتنموية لمساعدة شعبيها، لافتاً إلى أنه المكتب الأول ضمن سلسلة مكاتب مثيلة تنوي دولة الإمارات افتتاحها في دول عديدة، بهدف توحيد جهود الهيئات والمؤسسات الخيرية والإنسانية الإماراتية، تحت مظلة واحدة ودعم مساعيها في تقديم المساعدات الإنسانية ومعونات الإغاثة والبرامج التنموية

وأشار النعيمي إلى أن عملية (الفارس الشهم 2) التي انطلقت بتوجيهات رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان لدعم المتضررين من الزلزال المدمر الذي ضرب سورية في شباط الماضي انتهت منذ أيام، مؤكداً أن (انتهاءها لا يعني توقف المساعدات، فمع افتتاح هذا المكتب تبدأ مرحلة جديدة أكثر شمولاً وعمقاً، عنوانها الوقوف إلى جانب الشعب السوري الشقيق في جميع المحافظات، بهدف التخفيف من معاناته).

المهندس عرنوس يبحث... / بقية /

وتقديم الخبرة والاستشارات العلمية، وأهمية تعزيز دور المراكز البحثية، وتوظيف العلوم ومخرجاتها لمواجهة التحديات التي تتعرض لها الدول والشعوب العربية. كما تناول اللقاء ضرورة الاستثمار الواسع للعقل العربي وقدرته الخلاقة في شتى مجالات العلوم الاقتصادية والاجتماعية والطبيعية، والإمكانات الكبيرة المتوافرة لدى الدول العربية وأهمية التكامل فيما بينها في مجال التدريب والتأهيل، والعمل على تعزيز العمل العربي المشترك، والتركيز على الأبحاث العلمية والتطبيقية التي تساهم في حل الإشكاليات التي تواجه الدول العربية، والدور الرئيسي لجامعة الدول العربية في تنسيق الجهود.

فعالية وطنية تخليداً لذكرى... / بقية /

تموز 2018 أحياء أهالي المنطقة نكراها الخامسة في فعالية وطنية أقيمت في قرية رامي، بمشاركة فعاليات رسمية وحرزبية ودينية وأهلية. وتضمنت الفعالية التي بدأت بوضع أكاليل من الزهور على النصب التذكاري للشهداء وقرءة الفاتحة على أرواحهم الطاهرة تقديم لوحات فلكلورية لفرقة شهرزاد السورية تعكس بعضاً من التقاليد والقيم النضالية والكفاحية المتجذرة، للذود عن أرض الوطن لتبقى رايته خفاقة. وأكدت الكلمات التي ألقيت خلال الفعالية باسم أهالي الشهداء، ومشيخة عقل طائفة المسلمين الموحدين، وفرع حزب البعث العربي الاشتراكي أن هذه المعركة جاءت امتداداً للإرث والتاريخ النضالي الذي سطره الأبناء والأجداد في التصدي للمعتدين منذ الاحتلالين العثماني والفرنسي، وصولاً إلى يومنا هذا، وستبقى ملحمة خالدة ومأثرة حية في تاريخ سورية الكفاحي والنضالي تستذكرها الأجيال بعد تحقيق الانتصار فيها، وهزيمة الإرهابيين، وإفشال مخططاتهم بفضل صمود

الحكومة: متابعة الإجراءات... / بقية /

في المنطقة الجنوبية، بما فيها مشروع تحلية ونقل مياه البحر، بما يؤمن الطلب المتزايد على المياه. وقدم وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس حسين مخلوف عرضاً حول واقع معالجة النفايات الورقية، موضحاً أن كمية الورقيات المجمعة من المحافظات خلال العام الماضي بلغت 1839 طناً وبلغ إجمالي إيرادات الكميات المباعة للفترة نفسها أكثر من مليار ونصف المليار ليرة سورية. كما قدمت وزيرة الدولة لشؤون تنمية المنطقة الجنوبية الدكتورة ديبالبركات عرضاً حول تتبع تنفيذ خطة العمل الوطنية للتعاطي مع آثار الزلزال وإعادة النشاط الاقتصادي والاجتماعي إلى المناطق المنكوبة واستمرار تقديم الدعم للمتضررين. وناقش المجلس مشروع الصك التشريعي المتعلق بإحداث المؤسسة العامة للدم والصناعات الطبية، وذلك نظراً لانقضاء أكثر من خمسين عاماً على صدور صك إحداث المؤسسة، ولضرورة وجود نص تشريعي ناظم لتداول

الأهلي لتحسين الواقع الراهن اقتصادياً وخدمياً ومعيشياً، وطلب من لجان التنمية البشرية والاقتصادية والموارد والطاقة والبنى التحتية والخدمات إعداد رؤى ومقترحات على المستويات القطاعية لكل لجنة، بما يدعم تحسين مستويات الخدمات ومستوى معيشة المواطن وتحقيق مبدأ العدالة في توزيع الموارد. وشدد رئيس مجلس الوزراء على ضرورة زيادة حوامل الطاقة وتحسين واقع محطات توليد الطاقة الكهربائية، بما يعكس إيجاباً على الطاقة المولدة وساعات التغذية الكهربائية في مختلف المحافظات. وأقر المجلس اشتراطات الحصول على قروض الطاقات المتجددة لأغراض الضخ للري من الأبار الجوفية الزراعية، وذلك بناء على اقتراح صندوق دعم استخدام الطاقات المتجددة ورفع كفاءة الطاقة. وفي ظل التغيرات المناخية، كلف المجلس وزارة الموارد المائية دراسة كل السيناريوهات الممكنة لتعزيز الواقع المائي

مضاعفة لمحاربة الفساد وضبط الإنفاق وترتيب أولويات العمل، بما يحقق نتائج إيجابية مباشرة على أرض الواقع. وأكد رئيس مجلس الوزراء أن الهاجس الأساسي للحكومة تحسين الواقع المعيشي وتحقيق التوازن في سعر الصرف، وضبط الأسعار في الأسواق، ورفع كفاءة الخدمات وتأمين كل المستلزمات الأساسية، إضافة إلى التشارك بالرؤى والأفكار مع أعضاء مجلس الشعب وفعاليات القطاع الخاص والنقابات والاتحادات والمجتمع

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - هزاع عساف

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

العنوان: دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كزرسوسة»

فاكس: ٢١٥٠٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨

هاتف: ٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥٠٥١٠

٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٤

سنة أسرى يواصلون إضرابهم المفتوح عن الطعام

مواجهات في رام الله.. والمقاومة تتوعد الاحتلال بالرد على جريمة اغتيال ثلاثة فلسطينيين في نابلس

أما الأسيران عمر السناجل واسماعيل حلبية فيخوضان إضراباً مفتوحاً عن الطعام لليوم ١٣ و٧ على التوالي، احتجاجاً على اعتقالهما الإداري وسياسة التمييز.

وحملت الهيئة كيان الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الأسرى المضربين عن الطعام. ووجدت مطالبتها لمؤسسات المجتمع الدولي، والصليب الأحمر بالتدخل الفوري لإنقاذ حياتهم.

على صعيد مواز، اقتحم عشرات المستوطنين المسجد الأقصى، من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وخاصة في منطقة باب الرحمة بحراسة مشددة من قوات الاحتلال.

وفي ظل إعلان المستوطنين عزمهم تنفيذ اقتحامات واسعة للبلدة القديمة في القدس والمسجد الأقصى مساء غد الأربعاء وبعد غد الخميس، يدعو الفلسطينيون إلى شد الرحال للأقصى والرباط فيه لإفشال مخططات المستوطنين التمهيدية.

وأكد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي فتوح أن إعلان المستوطنين هذا استفزاز وإرهاب، مشدداً على أن الشعب الفلسطيني سيحتمي مدينته وعاصمته الأبدية القدس، ولن يسمح للاحتلال بتنفيذ مخططاته ضد الأقصى.



والصوت، والرصاص المعدني المغلف بالمطاط. في سياق منفصل، قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين إن ستة أسرى فلسطينيين يخوضون إضراباً مفتوحاً عن الطعام نتيجة الانتهاكات الإسرائيلية والقرارات التعسفية بحقهم.

وبينت الهيئة، أن الأسيرتين عفاف جرادات وفاطمة شاهين تخوضان إضراباً مفتوحاً عن الطعام لليوم الثالث على التوالي احتجاجاً على نقلهن التعسفي إلى قسم الأسيرات الجنائيات في «الرملة»، ويتضامن معهن في خوض هذا الإضراب الأسيران إياد رضوان «الطبخة» وسامر أبو دياك.

مواصلة طريق المقاومة، بل ستزيده قوة وإصراراً وعزيمة على مواجهة الاحتلال وقطعان مستوطنيه حتى دحرهم عن الأرض والمقدسات.

على التوالي اندلعت مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال عقب اقتحامها بلدة بيتا جنوب نابلس، حيث أطلقت قنابل الغاز السام المسيل للدموع والقنابل الصوتية، صوب الفلسطينيين، ما أدى لإصابة عدد منهم بالاختناق. كما أصيب عدد من الفلسطينيين بحالات اختناق، ظهر اليوم خلال مواجهات اندلعت، عقب اقتحام قوات الاحتلال بلدة نعلين غرب رام الله، حيث أطلقت تلك القوات خلالها قنابل الغاز

■ فؤاد الوادي

جريمة إرهابية جديدة ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح اليوم بإطلاق الرصاص على ثلاثة شبان فلسطينيين عند بوابة الطور في مدينة نابلس بالضفة الغربية.

وذكرت وكالة «وفا» الفلسطينية أن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص على سيارة كان يستقلها ثلاثة فلسطينيين، ما أدى إلى استشهادهم، كما منعت سيارات الإسعاف من الوصول إليهم واحتجزت جثامهم واستولت على مركبتهم.

ونعت فصائل المقاومة الفلسطينية شهداء نابلس الثلاثة، مؤكدة أن دماء الشهداء لن تذهب هدراً، وأن الرد على هذه الجريمة قائم.

وقالت فصائل المقاومة: إن قتل الاحتلال أبطال المقاومة في الضفة لن يضعف من تمدها أو يحد من ضرباتها، وستظل عصية على الانكسار، لافتة إلى أن دماء الشهداء ستتحول إلى نار وبارود يطارده قوات الاحتلال ومستوطنيه وسيدفع العدو ثمن جريمته طال الزمن أم قصر.

و شددت لجان المقاومة على أن عمليات الاغتيال والجرائم والمجازر التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي لن تثنى إرادة الشعب الفلسطيني عن

الاشتباكات تتصاعد في السودان

«اليونيسف»: ٤٣٥ طفلاً قتلوا و٢٠٠٠ أصيبوا نتيجة المعارك المستمرة



■ ناصر منذر

على وقع المعارك المتجددة في السودان، ذكرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف»، أن ما لا يقل عن ٤٣٥ طفلاً قتلوا، وأصيب أكثر من ٢٠٠٠ طفل، بعد مرور ١٠٠ يوم من الصراع الدائر بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع. وأضافت الوكالة التابعة للأمم المتحدة

في بيان رسمي، أنه «كان هناك أكثر من ٢٥٠٠ انتهاك خطير لحقوق الأطفال - بمتوسط يزيد على ساعة واحدة - في بلد يحتاج فيه ١٤ مليون شاب إلى إغاثة».

وقالت «اليونيسف» في بيانها: «مقابل كل طفل يُقتل أو يُصاب، نعلم أن عدداً أكبر قد نزح من منازلهم، ويفتقرون إلى الوصول إلى الخدمات الأساسية»، وأكدت على الحاجة إلى الوصول الآمن ودون عوائق إلى الأطفال والعائلات، حتى يتمكنوا من الحصول على الدعم الذي يحتاجون إليه.

بدورها أفادت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أن ما يقرب من ٣٠٠ طفل نازح لقوا حتفهم، بسبب الحصبة وسوء التغذية في ولاية النيل الأبيض.

وقال المفوض السامي لشؤون اللاجئين، فيليبو غراندي: «لقد حان الوقت لجميع أطراف هذا الصراع لإنهاء هذه الحرب المأساوية على الفور»، وسط قلق متزايد بشأن أكثر من ٧٤٠ ألف لاجئ فروا الآن من السودان إلى البلدان المجاورة.

وحتى الآن، نزح أكثر من ٣,٣ ملايين شخص داخل السودان وعبر حدوده، بما في ذلك إلى مصر، إذ قالت المفوضية إن معظم الأطفال لا يزالون يصلون دون ذويهم.

ميدانيا، شهدت سماء الخرطوم اليوم تحليفاً مكثفاً للطائرات الحربية التابعة للجيش، قوبل برد قوات الدعم السريع بالمضادات الجوية في أم درمان والخرطوم.

وذكرت مصادر عسكرية بأن دفاعات الجيش السوداني أسقطت طائرة مسيرة تابعة للدعم السريع أثناء هجوم على سلاح المهندسين في أم درمان. وأفادت وسائل إعلام بأن طيران الجيش قصف صباح اليوم مواقع للدعم السريع في مناطق حمد النيل والدوحة غرب سلاح المهندسين بأم درمان.

وأصدرت غرفة طوارئ أم بدة بأم درمان، بيانا يفيد بمقتل ١٥ مدنياً يوم أمس جراء سقوط مقذوفات «دانات» في المنطقة جراء القصف المدفعي بين الجيش والدعم السريع.

وتتواصل، منذ ثلاثة أشهر، اشتباكات عنيفة وواسعة النطاق بين قوات الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في مناطق متفرقة من السودان، تتركز معظمها في العاصمة الخرطوم، مخلفةً المئات من القتلى والجرحى بين المدنيين، وسط تكثيف دولي للمشاورات بشأن التوصل لحل للأزمة.

ويتبادل الجيش والدعم السريع اتهامات ببدء القتال منذ ١٥ نيسان الماضي، وارتكاب خروقات خلال سلسلة هدنات لم تفلح في وضع نهاية للاشتباكات.

لن نسمح لممر الحبوب أن يكون لأغراض عسكرية

موسكو: كييف وواشنطن و«الناتو» استخدموا صفقة الحبوب لغايات إرهابية



■ راغب العطيه

على خلفية توقف صفقة الحبوب بين روسيا والأمم المتحدة وتركيا وأوكرانيا بسبب عدم إيفاء الغرب بالتزاماته تجاه الصفقة، شددت موسكو على لسان المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف، على ضرورة عدم استخدام قنوات

إمداد الحبوب الأوكرانية لأغراض عسكرية، مؤكداً أن روسيا ستواصل محاربة هذا الأمر. وقال بيسكوف: «من المهم جداً بالنسبة لنا ألا يستخدم نظام كييف قنوات إمداد مختلفة لأغراض عسكرية، من أجل تنفيذ هجمات إرهابية على أراضيها، وما إلى ذلك. وستواصل محاربة هذا».

من جانبها أكدت رئيسة مجلس الاتحاد الروسي فالنتينا ماتفيينكو أن كييف وواشنطن و«الناتو» استخدموا الممر الإنساني الذي فتحه الأسطول الروسي عبر البحر الأسود للتخريب والإرهاب، لا لتصدير الحبوب، وقالت إنهم لم يهتموا بتقديم المساعدة للدول التي تحتاج للغذاء، حيث كانوا يسعون لتحقيق أهداف أخرى تمثلت في عمليات التخريب وشن الاعتداءات الإرهابية على القرم.

وأشارت ماتفيينكو تعليقاً على اجتماع مجلس أوكرانيا وحلف شمال الأطلسي، إلى أن كييف لم تتجه إلى الأمم المتحدة، بل توجهت إلى «الناتو»، بعد تعليق روسيا صفقة الحبوب.

وقالت: «الناتو» مهتم بالبحر الأسود، ومن الواضح لماذا لم يتم إيصال الحبوب إلى الدول الإفريقية عبر الممر الإنساني الروسي. مضيفة: أنه عندما «أغلقت روسيا هذه الفرصة السانحة أمام أوكرانيا، طالبوا على وجه السرعة بعقد مجلس «الناتو» وأوكرانيا والآن أصبحت خططهم واضحة، ما كنا نتحدث عنه، أكدوه اليوم».

وشددت ماتفيينكو على أن الجانب الروسي لن يسمح باستخدام البحر الأسود لإيصال الأسلحة إلى أوكرانيا، «لاستخدامها لأغراض التخريب والإرهاب».

وأكدت أن روسيا ستزود إفريقيا بالحبوب والأسمدة حتى بدون صفقة حبوب، مشيرة إلى أن صيغ هذا التعاون مع البلدان الإفريقية، وسبل حل مشكلات إيصال الحبوب والأسمدة، سيتم تحديدها في القمة الروسية الإفريقية المزمعة في بطرسبورغ.

يذكر أن روسيا أعلنت مؤخراً تعليقاً اتفاق تصدير الحبوب الأوكرانية عبر البحر الأسود، ومنعت حركة السفن تحت طائلة اعتبار الدول التي ترفع هذه السفن أعلامها ضالعة في الحرب على روسيا.

دمج الشركات... علاج أم باب خلفي لإخفاء فساد سابق؟

■ تحقيق - جاك وهبه



والتركيز على الصناعات التحويلية التي ترتبط بالإنتاج الزراعي ليطم دعماً ودعم الإنتاج الزراعي بالوقت ذاته ويصبح هناك منتجات قابلة للاستهلاك داخلياً وخارجياً.

مشيراً أن هناك تجربة سابقة للمشاركة لكنها فشلت حيث طرحت على القطاع الخاص المحلي في الوقت الذي كان يعمل فيه بالمضاربة على الليرة ويحصد موارده بشكل أكبر من الدخول بشراكة مع شركات القطاع العام، أما اليوم فالأمر قد اختلف وهناك دعوة لرجال أعمال عرب للاستثمار في سورية ومن الأنسب طرح هذه الشركات عليهم لاستثمارها.

استراتيجية متكاملة

وطالب بطرح مشروع استراتيجي بخصوص عملية الدمج وقال: «إن أي طرح يتعلق بأموال الدولة أو بشركات ومصانع عامة يجب التفكير باتجاه استثماره بشكل استراتيجي وصحيح وليس قرارات داخلية إدارية ناتجة عن اجتماعات ضمن وزارة فهذا الكلام لم يعد ينفج»، مضيفاً أننا مقبلون على انفتاح اقتصادي يتطلب وجود استراتيجية متكاملة لمنشآت وشركات ومعامل القطاع العام وهذه الاستراتيجية من المفروض أن يكون لها أهداف تصيب انتشار الاقتصاد السوري من وضعه السيئ.

خيار عصري

الخبير الاقتصادي فاخر قربي اعتبر أن اندماج المؤسسات خيار عصري يتوفر الهيكلية الصحيحة وهو من الطرق الرئيسية الهامة لتحقيق قفزات نوعية إدارية وإنتاجية وزيادة القدرة على المنافسة ومواجهة الاحتكار والتحديات الكبيرة في ظل الظروف التي تشهدها في سورية، ومن إيجابياته أيضاً، يضيف قربي، عائدات أو وفورات كل من الحجم والمجال والتي تساهم في خفض تكلفة المنتج سلعة كان أو خدمة، كما يمكن أن يساعد على تقسيم العمل والتخصص ما يدعم الجودة وخفض التكلفة أيضاً، هذا إلى جانب بعض الدوافع الخاصة للاندماج مثل تحقيق كفاية رأس المال في المصارف والبنوك إضافة إلى تحقيق كفاية رأس المال التي تحمي تلك المؤسسات وزبائننا من الانهيارات وأثارها المدمرة بسبب الهزات المالية والإفلاس، وفي عبارة واحدة حظر الإسراف والتبذير والتأكيد على القصد والتوسط في الإنفاق وترشيده إلى جانب الدعوة إلى الاتحاد والتعاون والالتقان والجودة كلها تصلح لتأييد الاندماج بين الشركات والمؤسسات.

لا يعني التوحد

أما عن تعارض الاندماج مع التعددية المطلوبة للتنافس والتسابق في الخيرات، بين قربي، أن التعددية تتحقق بوجود أكثر من مؤسسة أو شركة واحدة وأن الاندماج لا يعني التوحد بل لا يمكن غالباً أن يقود اندماج جميع المؤسسات أو الشركات إلى ولادة مؤسسة واحدة أو شركة واحدة فقط، غاية ما في الأمر أن الاندماج يمكن أن يقلص الكثرة بنسبة أو بأخرى حسب الظروف والدوافع والموانع والقوانين فتندمج مثلاً للإيجابيات السابق ذكرها ١٢ شركة أو مؤسسة مماثلة في دولة واحدة أو أكثر في شركتين أو ٣ شركات أو مؤسسات وبذلك فالتعددية تبقى والفرق في مساحتها فقط.

وأضاف أن التسابق والتنافس في الخبرات لا ينحصر في تعدد المؤسسات والشركات بل هو ممكن ومطلوب في إطار المؤسسة الواحدة علماً أن الكثرة التي تترتب على ولادة وتأسيس المزيد من



تتجه بعض القطاعات الاقتصادية الرسمية إلى دمج الشركات ذات الاختصاص المتقارب، حيث بدأت بإجراء المزيد من الدراسات التحليلية الدقيقة لعمليات الدمج، وفقاً لتوجه الحكومة لإعادة هيكلة تلك الشركات بهدف الخروج بصيغة متكاملة للمؤسسات المحدثة لناحية وضوح المهام وتحقيق غاية الإحداث، ورغم براءة الفكرة، إلا أنها تبقى بين رافض ومؤيد.

آراء متعكسة

فبعض الآراء ترى أن عملية الدمج قد تصبح باباً خلفياً لإخفاء فساد سابق أو خلق فساد جديد تحت غطاء إعادة الهيكلة والدمج، وقد تتسبب في كارثة جديدة، عندما تؤثر الشركات المندمجة الخاسرة على الشركات الراححة سلباً، أو تقوم بتصدير مشاكلها الداخلية سواء المشاكل الهيكلية أو المالية أو العمالية إلى الشركات الأخرى التي كانت مستقرة نسبياً قبل الدمج، وبدلاً من أن نعالج الشركات المريضة نصيب الشركات السليمة بأمراض أكثر خطورة، ما يؤدي إلى انهيارها في النهاية، وهناك آراء تجد أن عملية الدمج تؤدي إلى تطوير الشركات المندمجة وخلق كيان قوي جديد يستطيع المنافسة واستغلال أصول الشركات غير المستغلة ودعم السوق وموارد الدولة.

تحاكي التطور

وزير الصناعة الدكتور عبد القادر جوحدار اعتبر في تصريح سابق له أن هذا الإجراء يسهم في النهوض بالصناعة الوطنية بكل قطاعاتها، مشيراً أن الوزارة تعمل على إعداد مشروع دمج المؤسسات وفق رؤية استراتيجية تحاكي التطور الصناعي بالدول المتقدمة وتعتمد على دراسة إعادة هيكلة المؤسسات والشركات ضمن عملية الدمج التي تعتمد على تشابه الاختصاص والنشاط الصناعي من دون المساس بالموارد البشرية العاملة في تلك الشركات، لجهة النهوض بالواقع الصناعي المحلي، موضحاً أن الرؤية تتعلق بكل المنشآت الصناعية المدمرة والمتوقفة والخاسرة وغيرها وحتى الشركات الراححة، مؤكداً أنه سيتم العمل على تأهيلها من جديد لتحسين إنتاجها وليكون مردودها أكبر.

بلا معنى

من جهته يرى الخبير الاقتصادي عامر شهدا أن عملية دمج الشركات لا يوجد لها أي معنى إذا لم تؤثر بشكل إيجابي على القوة الشرائية لليرة السورية وبالتالي على الإنتاج، وما هي إلا عملية تزيد من المشاكل الاجتماعية إذا كانت ستؤدي إلى تسريح عمال أو تخفيض عمالة.

وقال: «إن أغلب طروحاتنا وإجراءاتنا لأي موضوع تكون دراستها مختصرة. هذا إن وجدت دراسة بالأصل. وليس من المستبعد أن يكون قرار دمج الشركات ناتج عن اجتماع تم فيه طرح الموضوع والعمل عليه وغير ناتج عن دراسة».

تفكير تقليدي

ولفت أنه من المفترض الابتعاد عن التفكير التقليدي، بما معناه، بحسب شهدا، أن تتم دراسة دمج الشركات باتجاه كيفية تحويل هذه الشركات إلى شركات مساهمة عامة مغلقة، يتم من خلالها تحقيق أهداف استراتيجية تؤدي إلى مخرجات تنعكس إيجابياً على الاقتصاد الوطني، كإيجاد أفضى استثمار لمكتنزي الأموال في هذه الشركات، وامتصاص كتلة نقدية من الليرة من الأسواق تساعد على لجم التضخم، وخلق هيكلية جديدة تختلف عن الهيكلية الموجودة أي مجالس إدارة جديدة يشترك فيها القطاع الخاص على اعتبار أنه مساهم في هذه الشركات، إضافة إلى الاستفادة من موارد قيم الأسهم التي يتم طرحها في الأسواق المالية لهذه الشركات واستخدامها في صيانة أو تجديد آلات ومعدات تلك الشركات.

تشاركية

وتساءل شهدا طالما أننا اليوم في مرحلة انفتاح اقتصادي وهناك دعوة لرجال أعمال للقيام بمشاريع استثمارية، وطالما أن الشركات المطروحة للدمج قائمة وتجهيزاتها موجودة إذاً لماذا لا يتم طرحها تشاركياً مع مستثمرين عرب واسترجاع جزء من رأس المال،

المؤسسات بالانشقاق والانشطار لعدم التعايش والتفاهم يكرس الفردية ويضعف الميل للعمل الجمعي ولا يشجع روح العمل كفريق واحد ما يبعد المؤسسة أو الشركة الجديدة من المأسسة والجدوى الاقتصادية ويخلق معارضة قوية للاندماج بل وأحياناً حتى مقاومة للتعاون والتنسيق مع الآخرين من أفراد ومؤسسات فلا بد من الانتباه لذلك عند التخطيط للاندماج.

اتحاد احتكاري

وعن الاحتكار الذي يصنف في قائمة سلبيات الاندماج، والكلام هنا لقربي، فلا ملازمة بين الاندماج والاحتكار فمن دون حاجة للاندماج يمكن لمجموعة من الشركات أن تمارس الاحتكار بتشكيل ما يسمى بالاتحاد الاحتكاري وهو مجموعة من الشركات تعمل في الصناعة ذاتها وتتحد عادة مع بعضها البعض من خلال اتفاق قانوني لتنظيم الإنتاج والأسعار والشروط الصناعية الأخرى..

وعليه فلا بد من التمييز بين الاتحاد الاحتكاري من جهة والاندماج من جهة أخرى وصياغة القوانين واتخاذ الإجراءات الضرورية اللازمة لمكافحة الاحتكار الذي يمكن أن يتستر للممارسات أو الأعمال المضللة أو غير العادلة وهذا التوجه واضح حتى في بعض القوانين الوضعية وقبل عصر الاندماجات الكبيرة والعمولة.

الضخامة أمر سيئ

وحول رأي البعض أن الاندماج يترتب عليه ولادة مؤسسة كبيرة وضخمة وأن الضخامة أمر سيئ، بين الخبير الاقتصادي، أن ضخامة المؤسسة أو كبر حجم الشركة بنفسه ليس أمراً سيئاً إلا إذا كانت مشاكل خارجية أخرى مثل السيطرة على الشركة وكفاءة إدارتها وهذه المعوقات قد عالجتها تقنيات الإدارة وفنونها أو تمكنت الشركة الكبيرة لحجمها من الاحتكار بسلوك قانوني مع تحاشي القيام بأعمال مضادة للتنافس وهذا أيضاً يمكن التصدي له عبر نفس الطرق، لذلك كله يجب أن لا نقلق من الاندماج والتخطيط له، وبذلك فلا مجال لرد الدعوة إلى الاندماج بالقول بأن اليابان قد بنت نهضتها الصناعية معتمدة بالدرجة الأولى على المشروعات الصغيرة، والاقتصاد الياباني ثاني أكبر الاقتصاديات في العالم من ناحية حجم الناتج المحلي الإجمالي بعد الولايات المتحدة الأميركية، كما يعتبر نصيب الفرد الياباني من الناتج المحلي الإجمالي الأعلى في العالم، نقول، والكلام هنا لقربي، نعم هذا صحيح ومن جهة أخرى ففي اليابان إلى جانب تلك المنشآت الصغيرة والمتوسطة هناك منشآت ومشروعات كبيرة نفتقدتها كذلك، والمشروعات الكبيرة هذه ما هي إلا تجميع لإنتاج الصناعات الصغيرة التي تتكامل أفقياً ورأسياً وأمامياً وخلفياً مكونه فيما بينها تلك المشروعات الصناعية العملاقة، وبعبارة أخرى فإن اندماج المؤسسات المجهريّة (الصغيرة جداً) لا ينفي دور وأهمية المشروعات الصغيرة بل يدعمها فاندماج المنشآت المجهريّة في أحسن الحالات ربما يتمخض عن ولادة منشآت صغيرة.

خيار استراتيجي

وأكد أن اندماج مؤسساتنا خيار استراتيجي لا مفرّ منه لكن اندماج إداري صحي يضمن مسارات وظيفية حقيقية تضمن للعمل والموظفين حقوقهم الإدارية والمادية والمعنوية مشيراً أن هناك تجربة سابقة للمشاركة لكنها فشلت حيث طرحت على القطاع الخاص المحلي في الوقت الذي كان يعمل فيه بالمضاربة على الليرة السورية ويحصد موارده بشكل أكبر من الدخول بشراكة مع شركات القطاع العام، أما اليوم فالأمر قد اختلف وهناك دعوة لرجال أعمال عرب للاستثمار في سورية ومن الأنسب طرح هذه الشركات عليهم لاستثمارها.

نزار قباني



حين كان الكتاب أثنى الهدايا

■ ديب علي حسن

تروي وقائع التاريخ وقصصه أن الكثيرين ممن وضعوا المؤلفات الموسوعية والكتب المهمة كانوا قد أهدوها إلى الأمراء والملوك ونالوا عليها الكثير من العطايا والرعاية .. وثمة رواية تقول إن أحد الملوك العباسيين كان يقدم وزن الكتاب المهدي إليه ذهباً ..

والأرواح المتمردة .. وروايات المنفلوطي (ماجذولين) .. ونجيب محفوظ ليصل الأمر إلى سلسلة روايات عبير قبيل نهاية القرن الماضي .. ولا ننسى روايات حنا مينة وأحلام مستغانمي ولاسيما ذاكرة الجسد .. والأسود يليق بك .. اليوم تغيرت المفاهيم تماماً وربما كان إهداء رصيد للهاتف المحمول أو علبة سجائر أو غير ذلك يعادل عند البعض الكثير .. بينما تراجع الكتاب مع أنه قد يكون أعلى قيمة مادية ومؤكّد أنه أعلى قيمة معنوية .. ولكنه قد يثير إستهجان البعض من الأجيال الشابة .. مع هذا كله يظل الكتاب عند الكثيرين محافظاً على مكانته ويبقى الهدية الأعلى ..

وهل نذكر أيضاً برعاية سيف الدولة لمؤلف كتاب الأغاني ؟ .. غير ذلك كثير .. ظل الأمر سارياً إلى عهد ليس ببعيد .. فما زلت أذكر أننا في عهد الشباب كنا حين نريد تقديم هدية بمناسبة ما نتخير الكتاب الأجل سواء أكان رواية أم ديوان شعر أو غير ذلك .. وكما هو محظوظ من يتلق مثل هذه الهدية .. حتى في قصص الحب كان الكتاب ولا سيما مؤلفات نزار قباني هي سيدة الموقف .. سبقت الوردة أو القلم أو البطاقة السائدة حينها .. وربما كانت مجموعة نزار (مئة قصيدة حب) في رأس القائمة تأتي بعدها (أحبك والبقية تأتي) ومن ثم روايات جبران خليل جبران .. الأجنحة المتكسرة

لينا رزق في معرضها الأخير ..

تداخل المواضيع والتقنيات والزخارف العفوية

■ أديب مخزوم

(سر الوجود) هو عنوان معرض الفنانة لينا رزق الأخير في صالة السيد، والذي تضمن ٣٠ لوحة (زيت و مواد مختلفة على كانفاس) دمجت فيها بين العناصر الإنسانية والحيوانية ومشاهد الطبيعة في اللوحة الواحدة. كما أضافت إليها تقنية الزخرفة، والتي جعلت اللوحة تظهر أحياناً كأنها مرسومة بتقنية التنقيط (نسبة إلى المدرسة التنقيطية في الرسم الحديث).

ومنذ طفولتها، لم تكن لينا رزق، عاشقة للرسم فحسب، بل كانت ولا تزال وستبقى عاشقة للموسيقى والغناء الراقي والخالد، لأنها تنتمي لأسرة موسيقية، وهي في ذلك تحقق مقولة بول كلي «من يرسم يجب أن يمتزج بالموسيقا». وهي تسعى لتحسس المادة اللونية العفوية، التي تحيط أو تسكن طبيعة العناصر، بألوانها التي توازن بين اللمسة والأخرى بحركات متتابعة ومتداخلة ومتمازجة تلتقط لحظات مستمرة، وصولاً إلى حالات الدمج بين رؤى الواقع ومعطيات الخيال (دمج عدة مشاهد وعناصر في اللوحة الواحدة هو أقرب إلى الرؤية التخيلية المنطلقة من الواقع).

ومن خلال مزاولتها اليومية تبحث عن جمالية العلاقة القائمة بين غنائية اللون وشاعرية النور، وإيقاعات عفوية اللمسة المسترسلة والغنائية. وهذا يعني أنها استعادت أجواء عفوية اللون، ووصلت إلى تشكيل حديث لصورة تعبيرية تعرف كيف تعزف على أوتار المشاعر. ولا بد أن نكتشف بعض أوجه التنوع والنضج الموسيقي في الحوارات اللونية الغنائية.

وكذا تطل لوحاتها كتجليات لصياغة موسيقا لونية، تقطف إيقاعات روح المنظر الطبيعي المحلي والعناصر الإنسانية والطيور والخيل والعمارة القديمة وغيرها، وتبرز التفاعل الوجداني معه بأن واحد، إنها حالة تعبيرية - رمزية معاصرة تلغي المسافة بين الإحساس والتجسيد الموزع، دون تقليد واقعي على مساحة اللوحة.

ولوحاتها تجمع في جميع مراحلها، بين المنظور والمحسوس أو بين التجسيد والغياب (فالمشهد أحياناً يغيب في الضباب اللوني) عبر خطواتها المثبتة لإيجاد تناغم إيقاعي بين خطوط

واللون واللمسات المتتابعة، مع الإبقاء على الحركة المتداخلة في كل الاتجاهات، والتي تعطي لوحاتها الدفق اللوني التلقائي، الذي يسري في الطبيعة المرسومة كتتموجات وإشارات لونية وحركات وبقع زخرفية.

لينا رزق إذاً لها بصمتها الخاصة في معالجة الوجه وعناصر الطبيعة وغيرها، تضيء إيقاعات زخرفية خاصة بها، وتبحث عن روح المنظر بألوان عفوية ومتقاربة وغير صاخبة، وهذا لا يمنعها من إبراز البريق الضوئي الذي يصل حدود البياض في أماكن متفرقة من اللوحة، ومن أجل ذلك تقترب لوحاتها من ضفاف التعبيرية الرمزية والرؤى الخيالية، دون أن تصل إلى التجريد الخالص أو المطلق.

وهي تتبعد عن كل ما يمكن أن يقيد الرؤية الفنية الذاتية، وتذهب بالمنظر إلى احتمالات الإيجاز والاختصار في تكاوينها الشكلية واللونية. وتتخلى عن الألوان التقليدية وألوان الواقع. كأنها ترسم أحاسيسها الملونة لتكشف عن روح الحركة اللونية، التي تسري في الطبيعة كإيقاعات وتموجات وإشارات لونية متتابعة ومتراقصة تمنحها الجرأة والحرية، بعيداً عن رتابة المعالجات الزخرفية الهندسية والإعلانية الاستهلاكية والتجارية.



ذاتية تزيد من أجواء الحرية والتلقائية. وفي مراحل سابقة اتجهت لصياغة عناصر الطبيعة والوجوه وغيرها بصياغة واقعية دقيقة، ثم أضفت على بعض لوحات معرضها الأحداث، ضبابية وتموجات لونية، مما منح لوحاتها شاعرية بصرية، كسرت صفاء المساحة، دامتجة بين المظاهر الشاعرية والغنائية، من خلال النظر إليها بالعين المعاصرة. وفي بعض لوحاتها الأحداث تعاملت مع ألوانها الزيتية بمرونة أكبر مع المشهد مستعيدة روحه وحركته وإيقاعاته الدالة عليه. ويمكن القول أن ظهور اللمسة العفوية الأكثر ارتباطاً بحالات الانفعال الوجداني، لم تأت إلا نتيجة البحث المستمر والمتواصل، أو نتيجة اختباراتها التلقائية التي أظهرت مرونة رموزها التعبيرية التلقائية التي تحكي من خلالها حكايتها مع الواقع.

على بعض ملامح أو نعومة الشكل أو المشهد، وأحياناً أخرى تزاوج بين مؤشرات التنقيطية الزخرفية، وبين مؤشرات الغنائية والشاعرية اللونية التي تظهر في بعض أجزاء اللوحة، حيث لا فواصل ولا حدود هنا بين حضور إيقاعات الزخارف وبين غيابها أحياناً في بعض أقسام اللوحة.

وهكذا نستطيع الحديث عن اختراق المظهر السطحي للطبيعة، في خطوات البحث عن التركيب الداخلي، الذي يعمل عن تصعيد ميزة الكثافة اللونية في بعض أجزاء اللوحة، والتي تأتي بلمسات متداخلة ومتجاورة ومتراكمة فوق بعضها البعض، وهي هنا تنوع في المواد والتقنيات وتغوص في تجربة تعبيرية متحررة تستعيد إيقاعات الأشكال وما تعكس من تداعيات

المراهقة المبكرة .. الانتقال الآمن من الطفولة إلى عالم الكبار

■ مها دياب

ما المراهقة؟ وكيف يمكن تحديد بدايتها؟ هل هناك علاقة بين التغيرات الجسدية والنفسية؟ ما دور الأهل في توجيهه واحتواء المراهق؟ كل هذه التساؤلات أجابتنا عنها الدكتورة لبنا علي اختصاصية علم النفس التربوي - كلية التربية جامعة دمشق.. حيث عرفت المراهقة بداية أنها مرحلة الانتقال من الطفولة إلى الرشد وتتسم بأنها فترة معقدة من التحول والنمو تحدث فيها تغيرات جسدية ونفسية وذهنية واضحة يتحول الطفل الصغير ليصبح عضواً في مجتمع الكبار.

متى تبدأ؟

وأوضحت علي أن تحديد بداية المراهقة أمر سهل للغاية على عكس تحديد نهايتها ويعود السبب في ذلك أن المؤشر الواضح على بدايتها هو (البلوغ الجنسي) وأما نهايتها فيصعب تحديدها لأن ذلك مشروط باكتمال نضج الفرد جسدياً وعقلياً وانفعالياً وعلى العموم تمتد المراهقة بشكل تقريبي بين (١٢ - ٢١) سنة، وتقسم إلى مراحل فرعية لتسهيل دراستها وهي المراهقة المبكرة والمتوسطة والمتأخرة، وما يهمنا في هذا المقام المراهقة المبكرة والتي تمتد بشكل تقريبي بين الـ ١٢ و ١٤ سنة.

التغيرات الجسدية

بينت الاختصاصية أن هناك تغيرات جسدية واضحة على المراهق منها تسارع زيادة حجم الجسم وتغير نسب أعضائه وتظهر المميزات العضوية مؤشراً إلى النضج الجنسي، حيث يتعرض الصبيان مثلاً لزيادة واضحة في نسيج عضلاته وقوتها خلافاً للفتيات اللواتي ينمو نسيجهن الشحمي ويساعد على تكور أجسامهن النسوية. ومن الجدير ذكره أن البنات تبدأ مراهقتها المبكرة عادة قبل سنتين من بدء الصبي لمراهقتها، ويمكن لها أن تكملها قبل أن يتمكن الصبي من بدء مراهقته، وهذا ما يفسر كون بنات الصفوف السادس والسابع أطول وأثقل وأضخج جنسياً

من صبيان الصفوف نفسها، إلا أن الصبيان في الصفين الأخيرين من المرحلة الإعدادية يبدأون في اللحاق بأقرانهم من البنات ثم يصبحون أطول وأثقل منهم.

وحول العلاقة بين الناحية الجسدية والنفسية للمراهق

أكدت الدكتورة علي أن جسم المراهق وصفاته العضوية تلعب دوراً كبيراً في تشكيل صورته عن نفسه وفكرته عن كيفية ظهوره في أعين الآخرين، وتتلون هذه الصورة بالمعايير التنافسية التي تفرضها البيئة الاجتماعية فيلفت انتباه البنت منذ عمر مبكر إلى أنها جميلة أو قبيحة وإلى أن عينها جميلتان ولها ملامح جذابة ولا يترك الصبي دون أن يوصف بالقصر أو الطول بالنحول أو الضخامة.. وهذه الأوصاف التقويمية لجسم الناشئ تلعب دوراً كبيراً في تشكيل صورته عن ذاته العضوية وذلك نظراً لحساسية المراهق الشديدة تجاه التغيرات المفاجئة في جسده وصورة تلك التغيرات في أعين الآخرين.

وبينت علي أنه لا بد من التأكيد أن فهم وتقبل المراهق لمجموعة التغيرات الطارئة على جسده يساعده على تقبل ذاته المتغيرة كما يساعده على أداء ناجح في الأدوار الجديدة المرتبطة بهذه التغيرات في حين أن جهله أو عدم تقبله لها تقوده

إلى رفض ذاته والفشل في أداء أدواره الجديدة.

دور محوري

وتحدثت عن الدور المحوري للأهل في شرح ما يمر به المراهق في هذه الفترة المهمة والفاصلة بحياته ومساعدته على تقبل ذاته والاعتراف بنفسه كخطوة مهمة على طريق الرشد الذي بات قريباً لديه، وأكدت علي كلامها بمثال مهم عن موضوع بداية الطمث عند الفتاة وكيف يمكن أن يكون ذلك موضوعاً للنقاش بين الأم وابنتها حتى قبل حدوثه كنوع من التهيئة لها يمكنها إخبارها بأن ذلك سيكون دليلاً على أنها أصبحت أنثى ناضجة قادرة على إنجاب أطفال جميلين مستقبلاً وأنها ستكون أما رائعة لهم، وأنه مؤشر على سلامة جسدها وصحتها وتستطيع ممارسة كل أنشطتها المحببة وأنه ليس مرضاً كما يحلو للجميع تسميته. مضيئة أن مثل هذه الحوارات تجعل الفتاة أكثر تقبلاً لذاتها وراضية عن نفسها كأنثى منطلقة نحو الحياة الجديدة.

ونوهت علي أن هناك بعض البيئات التي تتجنب الحديث في هذا الموضوع أو تعتبره من الأسرار التي لا يجوز أن يدور أي حديث حولها الأمر الذي يربك المراهقين ويجعلهم في دوامة وخوف من المجهول القادم.

كيف

نتعامل مع

المراهق؟

ذكرت الدكتورة لبنا علي العديد من النصائح المهمة للأهل للتعامل مع المراهق لمساعدته على تخطي هذه

المرحلة الصعبة في حياته بسلام وأمان:

- كن قريباً منه استمع له كثيراً قم بتوجيهه وإرشاده بالحوار وليس بالتهديد.
- ابنك يكبر وتكبر معه حاجاته وأماله ومشكلاته وتحدياته وإذا لم تستمع له وترشده إلى الطريق الصحيح سيبحث عن يسمعه وقد يرشده إلى الطريق الخاطئ.
- أظهر له الحب في كل الحالات حتى في ساعات غضبك منه لا تنتقد شخصه بل انتقد سلوكه لا تقارنه بغيره، فالمقارنة دمرت مراهقين كثر.
- امدحه أمام الأقارب والأصدقاء ولا تحط من كرامته أبداً أمامهم.
- قدم له ما تستطيع واشرح له صعوبة تقديم ما لم تستطع تقديمه له.
- شاركه في الموضوعات استمع لرأيه أشعره بمكانته واحترامه ولا تضيق عليه أبداً.
- راقبه عن بعد ولا تشعره بأنك تتبع خطواته وكلماته وسقطاته وأنفاسه كلها.
- لا بأس إن غضب أحياناً أو حتى صرخ بصوت عال تجاوز عن بعض سلوكياته وتذكر نفسك حين كنت في عمره.
- وختمت قائلة ابنك المراهق بحاجة إلى يد تسانده وهو يعبر هذا الجسر الواسل بين اعتمادية الطفولة واستقلالية الرشد فاحرص أن تكون هذه اليد يدك أيها الوالد ويدك أيها الأم ولا تتركها يده لمن قد يأخذها في طرقات لا تحمد عقباها.



«ركوب الخيل» فروسية وعلاج نفسي وسلوكي

■ رغدة خويص

قديماً قالت العرب.. الخيل مربوط بنواصيها الخير.. وقد اهتموا بها كثيراً وتفاخروا بصفات ومهارتها في السباق والحروب والقدرة على التحمل وقد أبدع عنتره في وصف فرسه وكذلك امرؤ القيس. وكلنا يعرف القول: علموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل..

علاج نفسي حديث

اليوم يكشف علم النفس الكثير مما تقدمه العناية والاهتمام بها للإنسان ليس كحالة مادية فقط بل ومعنوية، وهي علاج نفسي حديث حول ذلك كان لنا هذا الحوار مع:

مع الدكتورة غنى نجاتي دكتوراه في الصحة النفسية والمعالجة النفسية باستخدام العلاج المعرفي السلوكي وعضو هيئة تدريسية في كليات الطب في جامعة الشام الخاصة حيث قالت: العلاج بركوب الخيل وهو من أنواع العلاج النفسي والعصبي والعضلي.. استخدمه المعالجون النفسيون في أوروبا منذ ثمانينات القرن الماضي فهو يحسن التأزر الحركي والبصري ويساعد على التركيز المعرفي ويرفع الإحساس بالتوازن العضلي والانتزان النفسي ويعمل على إعادة تشكيل الشخصية الإنسانية بشكل إيجابي ومثمر ويقلل من مستوى الضغط النفسي الحياتي.. معتبرة أن ركوب الخيل مهارة جسدية ونفسية فعالة بوجه خاص مع أصحاب الهمم من ذوي الاحتياجات



الهاشاشة النفسية وارتفاع الصلابة السيكولوجية والمناعة النفسية وذلك إضافة لانخفاض ضغط الدم الشرياني التوتري ونوبات فرط التهوية... كما قامت برصد تحسن عام في المزاج لمرضى الاكتئاب حيث تشكل الخيول حافزاً قوياً يساعد على تفعيل المتعة في النشاط البدني النفسي ويحارب الأفكار السلبية المتعلقة بإيذاء الذات، ومن المهم ألا ننسى أن لكل إنسان طريقته الخاصة بالتعبير عن مشكلاته واضطراباته النفسية وله كامل الحرية

باختيار الطرق العلاجية الموافقة لنمط شخصيته وظروفه المعيشية والبيئية فمن المؤكد أن العلاج النفسي بالخيول لا يناسب أصحاب الفوبيات وبعض أنواع الوسواس القهرية، لافتة إلى أنها شخصياً تستمتع بركوب الخيل حيث وجدت فيها ملاذاً لكسر الروتين البارد وكنزاً للسلام الداخلي فمشاهدة الطريق بين أنفي الخيول وملامسة فروها الأملس وصوت وقع أرجلها على الأرض يعطيها حسب قولها شعوراً مميزاً بالاسترخاء والتفؤل ويمنحها وقتاً مستقطعاً بعيداً عن ضجة «السوشيال ميديا» وضغوط العمل الأكاديمي . وأضافت: إني استثمره كنشاط مشترك مع عائلتي ما يساعدها على تعزيز التواصل الأسري العاطفي النوعي.

الخاصة بشكل عام ومع مرضى التوحد ومع متلازمة فرط النشاط الزائد ونقص الانتباه ومرضى الاكتئاب والقلق المعمم بشكل خاص. فقد أثبتت الدراسات العلمية الفوائد العلاجية للخيول في تحسين التواصل العاطفي والاجتماعي لمرضى التوحد واضطرابات النطق باعتبار الخيل حيوانات ودودة وحساسة انفعالياً وتعبر عن مودتها بهدوء وحب بشكل يحفز المزيد من التواصل الفعال معها مما يحسن مهارة التخاطب والتعبير الإنساني ويرفع مستوى التوافق النفسي. كما أن الجلوس على ظهر الخيل يساعد في استدعاء الانتباه الفعال وتحسين التحكم بالتوازن الجسدي وتنظيم التنفس وضبط المشاعر والسلوكيات المضطربة.. ويساعد على التقليل من التشنجات العضلية والاختلاجات التنفسية .

تحسناً ملحوظاً

ونوهت بأنه تم استخدام الخيول كعلاج نفسي بشكل أساسي مع أصحاب الهمم كتنقص السمع ومتلازمة داوون، ولكن بصفتي معالجة نفسية عيادية أنصح به لجميع الفئات العمرية والجسدية فهو يساعد الأطفال والمراهقين على التكيف الاجتماعي والالتزام بالقوانين والتعليمات البيئية والأسرية ويساهم في تخفيض حالات الجنوح المسلكي كما يساعد التواصل مع الخيول برفع مستوى الثقة بالنفس وتحسين ترتيب الأهداف الحياتية. وذكرت نجاتي أنها قامت مؤخراً بوصفه لبعض المتعاجين وقد سجلوا تحسناً ملحوظاً بالصحة النفسية والعقلية وانخفاض

الأولمبي الكروي بلا تعديل.. فهل كانت النتائج في الجزائر مرضية؟!



■ هشام اللحام:

وجه اتحاد كرة القدم الدعوة للمنتخب الأولمبي بكوادره كافة، لدخول المعسكر التدريبي الذي سيبدأ غداً بدمشق استعداداً لتصفيات أولمبياد باريس والتي ستقام في الأردن مطلع شهر أيلول القادم. الدعوة التي تضمنت الكوادر الفنية والإدارية خلت من اسم مدير المنتخب بعد اعتذار محي الدين دولة الذي كان مديراً للأولمبي في بطولة غرب آسيا وفي الدورة العربية، ويبدو أن الاتحاد لم يستقر على اسم المدير الجديد لأسباب ما؟!

للتذكير فقط

بداية نذكر أسماء الكوادر الإدارية والفنية والتي أهمها بالطبع المدير الفني المصري تامر حسن الذي استلم دفة القيادة في الدورة العربية بالجزائر، ويبدو أن الاتحاد راض عن نتائجه مع المنتخب رغم الخسارة أمام منتخب شباب السعودية بالنهائي وتعادله مع المنتخب ذاته بالدور الأول.

وللتذكير نعرض أسماء باقي الكوادر وهي: فراس معسوس بصفة مدرب وطني أي مساعد للمدرب، وبشار بيازيد مدرب للحراس، ومحمد سيد خليل معد بدني، غيفارا الخطيب (محلل أداء)، والإداريين خالد السهو (إداري عام)، عيسى هلال حسين (مسؤول علاقات)، عبد الرحمن الشمام (معالج فيزيائي)، عماد الأميري (منسق إعلامي)، عزت درويش (مصور)، جلال الغاوي (مسؤول تجهيزات).

رمضان، محمد مصطفى، جهاد غاوي، هيثم اللوز، محمود الأسود، علي هولو، عمار عالم، مهند فاضل، مصطفى سرفاني، محمد نور خميس، عبد الرحمن الحسن، ياسين عباس.

١٣ لاعباً جديداً

وضمنت الدعوة ثلاثة وثلاثين لاعباً من بينهم ١٣ لاعباً لم يكونوا مع المنتخب في الجزائر بالدورة العربية، بينما استبعد أربعة لاعبين من الذين كانوا في الجزائر إضافة إلى اللاعبين الرجال طبعاً، والمدعوون للمعسكر الجديد هم: محمد يامن مطلق، محمد عثمان، إبراهيم جمر، محمد حاتم نابلسي، قيس الحسن، وسيم أيوب، المقداد أحمد، خالد الحجة، عدنان حداد، محمد أسعد، أحمد حاتم، أحمد ياسين الدالي، محمود مهنا، مجد رمضان، محمد حسوني، علي الرينة، محمود نايف، عامر فياض، حسن دهان، محمد ربحانية، فواز بوادجي، زكريا

التصفيات

ويلعب منتخبنا في التصفيات التي تستضيفها الأردن مع عمان وبروناي والأردن، وذلك بعد أسبوع من انطلاق الدوري الكروي، ولا ندري إن كان الدوري سيتوقف من أجل الأولمبي أم لا؟ وإن كان سيتوقف ففي رأينا كان من الأفضل تحديد موعد بداية الدوري إلى ما بعد مشاركة الأولمبي في التصفيات أي منتصف أيلول.

استعداداً للموسم الكروي الجديد.. فوز ريال مدريد ومانشستر سيتي

■ هراير جوانيان

قلب ريال مدريد الإسباني تخلفه ٢-٠ أمام أ.سي. ميلان الإيطالي إلى فوز ٣-٢ في مباراة ودية، أقيمت على ملعب روز بول في باسادينا (ولاية كاليفورنيا)، في إطار استعدادات الفريقين للموسم الجديد.

تقدم ميلان بهدفين بواسطة مدافعه الإنكليزي فيكاو توموري من ركلة ركنية رفעה زميله الجديد الأميركي كريستيان بوليسيك القادم حديثاً من تشيلسي الإنكليزي، ثم أضاف لوكا روميرو الثاني بتسديدة قوية من خارج المنطقة استقرت في سقف الشباك قبل نهاية الشوط الأول بثلاث دقائق. ورد ريال مدريد بثلاثية في الشوط الثاني، حيث قلص فريق العاصمة الإسبانية الفارق بعدما ارتكب حارسه ماركو سبورتيلو خطأ فادحاً عندما أفلتت منه تسديدة ضعيفة من الأوروغوياني فيديريكو فالفيدي (٥٧)، ثم أدرك اللاعب ذاته التعادل بتسديدة قوية (٥٩). ومنح البرازيلي فينيسوس جونيور الفوز لريال مدريد في الدقيقة ٨٤.

واستهل مانشستر سيتي بطل الدوري الإنكليزي موسمه الإعدادي بفوز مثير على يوكوهاما أف سي مارينوس ٣-٥ في اللقاء الذي جمعهما في طوكيو.

ورغم تقدم يوكوهاما بهدفين في أول ٣٧ دقيقة، عاد سيتي بقوة محرراً خمسة أهداف كان للزوجي إيرلينغ هالاند منها ثنائية فيما تناوب على الأهداف الأخرى كل من جونز ستونز وجوليان ألفاريز وروديغو ليحقق سيتي بداية قوية لموسمه التحضيري.

ويلتقي مانشستر سيتي في مباراته القادمة مع بايرن ميونخ الألماني في ٢٦ تموز الجاري وأتلتيكو مدريد الإسباني في ٣٠ منه.



موندريال السيدات.. بداية قوية للبرازيل وفوز قاتل لإيطاليا وخسارة قاسية للمغرب

■ ريم عبدو

سحق المنتخب البرازيلي، وصيف ٢٠٠٧، نظيره البنمي برعاية نظيفة، ضمن منافسات الجولة الأولى في المجموعة السادسة في كأس العالم لكرة القدم للسيدات ٢٠٢٣ المقامة في أستراليا ونيوزيلندا.

وفرضت أري بورغيس نفسها نجمة للمباراة بتسجيلها ثلاثية في الدقائق ١٩ و٣٩ و٧٠، ومررت كرة الهدف الثالث إلى بياتريز زانيراتو جو (٤٨).

واستهل المنتخب الإيطالي مغامرته في كأس العالم، بفوز صعب على نظيره الأرجنتيني ١-٠، على ملعب إيدن بارك في أوكلاند، ضمن منافسات المجموعة السابعة.

وعانت إيطاليا، التي سجلت هدفين عبر أريانا كاروسو وفالنتينا جاتشيتيني في الشوط الأول أغنيا بداعي التسلل أمام دفاع أرجنتيني صلب، قبل أن تنجح البديلة



كريستيانا جيريلي في هز الشباك برأسية في الدقيقة ٨٧.

وتصدر السويد الفائزة على جنوب أفريقيا ٢-١ المجموعة برصيد ثلاث نقاط بفارق الأهداف عن إيطاليا، قبل المواجهة المنتظرة بينهما في ويلينغتون السبت.

ويأمل المنتخب الإيطالي، الذي تشرف على تدريبه ميلينا بيرتوليني في تحقيق نتيجة مشرفة، على غرار كأس العالم في فرنسا ٢٠١٩، حيث وصل إلى الدور ربع

النهائي. في المقابل، ما زال المنتخب الأرجنتيني الذي يشارك للمرة الرابعة يلهث خلف فوزه الأول في ١٠ مباريات، حيث يأمل في أن يحصد النقاط الثلاث أمام سيدات جنوب أفريقيا بطلات القارة السمراء.

ومنى المنتخب المغربي، وصيف كأس أفريقيا، في أول مشاركة له في نهائيات كأس العالم بخسارة ثقيلة مؤلمة أمام ألمانيا ٦-٠، على ملعب

ريكتانغولار ستاديوم في ملبورن ضمن منافسات المجموعة الثامنة. ورفعت ألمانيا سلسلة انتصاراتها في نهائيات كأس العالم أمام منتخبات القارة السمراء إلى ست، حيث سجلت ٢٨ هدفاً من دون أن تهتز شباكها.

وتصدر المنتخب الألماني المجموعة الثامنة برصيد ٣ نقاط، ويقع المغرب في القاع بانتظار مباراة كولومبيا وكوريا الجنوبية على ملعب أليانز ستاديوم في سيدني اليوم.

يوتو يتلقي عرضاً رسمياً للانضمام إلى بايرن ميونخ

■ هراير جوانيان

يخطط نادي إشبيلية الإسباني، لبيع المغربيين، ياسين بونو ويوسف النصيري لتدعيم الفريق بالمواهب الشابة، حيث تسير الأمور حالياً كما هو متوقع.

وباتت العديد من الأندية مهتمة بشكل كبير بضم حارس المرمى الدولي المغربي، بعد تفضيل المدرب الإسباني خوسيه لويس مينديليبار، للحارس الصربي ماركو دميتروفيتش في مسابقة الدوري، رغم الدور الذي لعبه بونو في حصد الفريق الأندلسي للقب الدوري الأوروبي السابع.

وبحسب ما أوردته صحيفة (موندو ديپورتيفو) الإسبانية، فبعد عرض باريس سان جيرمان الفرنسي الذي جاء بناءً على طلب من



سمر بلبل وعصام شريفى على مسرح دار الأسد اليوم

■ فؤاد مسعد

الجمهور المتعطر لعبق الأصالة على موعد مساء اليوم مع أمسية بعنوان: «لدمشق» يحيها «فنائي صوت الشرق» المطربة سمر بلبل والملحن الدكتور عصام شريفى، مع الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو نزيه أسعد، على مسرح الدراما في دار الأسد للثقافة والفنون.

حول سبب تسمية الأمسية يقول د.عصام شريفى: في المرة الأخيرة التي كنا بها في سورية أسمعي د.عماد فوزي الشعيبي قصيدة «لدمشق» التي كتبها، فقلت ينبغي ألا تبقى مكتوبة فقط، ومن هنا نشأت الفكرة، أما لماذا سميت الأمسية بـ«لدمشق» فلأننا سنفتتح بها الأمسية، ولكن السبب الأهم والأعم أنه حتى لو لم تكن هذه القصيدة لاخترنا قصائد أخرى تُغني دمشق لتسمية الأمسية بهذا الاسم، لأننا بحالة شوق كبير لنأتي إلى سورية بعد غياب أربع سنوات، وهو أطول غياب لنا عنها منذ ٢٥ سنة، فكنا نأتي كل سنة أو سنتين، لكن أنت فترة كورونا إضافة لعوائق صحية منعتني أنا وسمر من القدوم، وجاءت القصيدة ترجمة لشوقنا الكبير لها، وسيكون هناك

أغنية ثانية تتغنى بها «كل الدنيا» كلمات الشاعر عمر قريشة، وتالياً بات هناك أكثر من سبب لنقول: إن الأمسية مهداة منا إلى دمشق.

أما عن البرنامج الذي سيقدمه مع زوجته المطربة سمر بلبل، فيقول: بعد الافتتاح بـ«لدمشق»، هناك أغنية من الزمن الجميل «ساعة ما بشوفك جنبى» للموسيقار محمد عبد الوهاب، ثم نعود لأجوائنا الخاصة بأغاني جديدة «قللي القمر» للشاعر د.جهد صباهي وألحاني، ونحلق بمختارات من أغاني السيدة أم كلثوم، وستقدم الفرقة قطعة موسيقية بقيادة الأستاذ نزيه أسعد، ونعود لأغنية «كل الدنيا» للشاعر عمر قريشي وننهي الأمسية بعمل عربي مشترك «تعرف» كلماته من مصر للشاعر د.هداية مدني وألحاني.

وعن المختارات من الزمن الجميل يؤكد أنه يتم تقديمها للتأكيد بأنهما ينتميان إلى هذه المدرسة، يقول: سمر لديها القدرات التي تؤدي فيها هذه المدرسة بكل قوة، ويأتي وجود أعمالنا الخاصة إلى جانب هذه المدرسة ليخلق نوع من المقارنة الإيجابية، فهل نحن قادرين بأن نعيد لمحات من الزمن الجميل ونقدمه بمستوى ذاك الزمن؟.. هذا ما أتركه للجمهور.

مهرجان السويداء
للأفلام القصيرة

تطويع المستحيل بالإصرار والعزيمة

قام الشاب مالك سليمان بتأسيس فريق «بريل braille» لدمج المكفوفين وتدريبهم ليتمكنوا من دخول سوق العمل في مجال صناعة المحتوى، انطلاقاً من تجربته الشخصية التي أظهرت قدرة ذوي الإعاقة البصرية على اكتساب مهارات يعتقد الكثيرون أنها بحاجة إلى بصر.

وأكد مالك في تصريح إعلامي أنه تعايش مع مرضه وأحبه متكيفاً مع واقعه الجديد عبر تعلم مهارات عديدة، من ممارسة الرياضة ليكون من أبطال رياضة الجري، وعشقه للرسم الذي أوصله للاحتراف في مجال تصميم الجرافيكى. كما خاض غمار تجربة صناعة المحتوى وتقديمه في وسائل التواصل الاجتماعي، عبر اليوتيوب ليتعلم التصوير والمونتاج والتسجيل الصوتي، ومن خلال هذا المشروع تقدم لمنحة «المليونير العربي القادم» من دولة الإمارات التي تدعم صناعات المحتوى ليحصل عليها، فكان المكفوف الوحيد بين ما يقارب ٢٠ ألفاً من الأصحاء الذين تقدموا للمنحة من الوطن العربي، وبعدها بدأ بتطوير المحتوى الثقافي الذي يقدمه على قناته.



أعلنت إدارة مهرجان السويداء للأفلام القصيرة، عن البوستر الرسمي للدورة السادسة المقرر انطلاقها في السادس من شهر آب القادم، ويحمل البوستر صورة المخرج الراحل مصطفى العقاد الذي يحتفي به المهرجان بدورته الحالية.

وتشهد الدورة السادسة من مهرجان



السويداء للأفلام القصيرة مشاركة عربية متميزة من خلال عدد من الأعمال من عدة دول عربية أبرزها مصر والسودان وتونس والجزائر والمغرب والعراق وليبيا والإمارات العربية والسعودية وسورية وغيرها.